

ما حكم الاحتباء في خطبة الجمعة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم الاحتباء في خطبة الجمعة؟ الحمد لله الجواب المقرر عند العلماء ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا بدليل - 00:00:00 فلا يجوز لنا ان نمنع الناس من شيء معين الا وعلى ذلك المنع دليل من الشرع. لأن المنع حكم شرعي مقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ولأن - 00:00:20

المقرر عند العلماء ان الاصل براءة الذمة الا بدليل. اذا علمت هذه الاصول فان العلماء رحهم الله تعالى مختلفون في حكم الاحتباء في المسجد يوم الجمعة والامام يخطب فمن اهل العلم من منع ذلك ومن ومن اهل العلم من اجازه. فاما من منعه فقد استدل بما - 00:00:40

الامام احمد في مسنده والترمذى في جامعه بسنته من حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجوة يوم الجمعة. والامام يخطب. وقال الترمذى - 00:01:10

هذا حديث حسن والاحتباء هو ان يجلس الانسان على اليتيمه ويضم فخذيه وساقيه الى بطنه بذراعيه ليستندا عليهما. وهذه الجلسة تسمى ايضا القرفصاء. وهي جلسة معروفة عند العرب ومن اهل العلم من اجاز هذه الجلسة وقاء الجلسة وقال انه لا بأس بها. بناء منهم على ان الحديث الوارد فيها - 00:01:30

هو حديث ضعيف فقد فقد ضعف بعض اهل العلم هذا الحديث ولم يقولوا بمقتضاه فقد اه ذكر الامام الترمذى رحمه الله تعالى بعد ان ذكر ان الترمذى قد حسن هذا الحديث قال ولكن في اسناد - 00:02:00

ضعيفان فلا نسلم حسنها او قال لا نسلم تحسينه وهذا الضعيفان اللذان اشار لهما الامام النووي في كلامه هما سهل بن معاذ وعبدالرحيم بن ميمون رحهما الله تعالى فانهما ضعيفان. فمن حسن هذا الحديث وجعله قد بلغ رتبة الاحتجاج - 00:02:20 فانه قال كراهية هذه الجلسة والامام يخطب يوم الجمعة واما من ضعف هذا الحديث فانه قال بان هذه الجلسة لا بأس لا بأس بها. والاقرب عندي شاء الله تعالى انه لا بأس بها لأن الحديث الوارد فيها حديث ضعيف - 00:02:48

على تضييف هذا الحديث فالقول الصحيح عندنا ان هذه الجلسة لا حرج على الانسان فيها لأن الكراهة حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة والله اعلم - 00:03:19